

التساند الاجتماعي بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الاهلية

كمدخل لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن

مبادرة حياه كريمة (نموذج)

دراسة مطبقة على طلاب جمعية تنمية المجتمع المحلى بابيانه مطوبس

إعداد

د / محمد على احمد عبدالله

مشرف تدريب بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً مقدمة

تسعى جميع دول العالم إلى تطوير نسق تقديم الخدمات بقصد تحسين نوعية الحياة لمواطنيها من خلال وضع استراتيجيات قومية تواكب تلك التغيرات المتسارعة بالمجتمع والحاجات المتنوعة ، بحيث يشمل هذا التطوير كل مؤسسات الرعاية الاجتماعية عامة والمؤسسات العاملة مع الفئات الأكثر فقراً خاصة لتحقيق التنمية المطلوبة من خلال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن . ونظراً لأن قضية التنمية بأبعادها المتعددة مسئولية حكومية وأهلية مشتركة تتكامل وتتساند فيها الجهود الحكومية والجهود الأهلية بكل ما يعترض جهود التنمية من مشكلات ومعوقات وان التصدى لتلك المشكلات مسئولية جماعية نجد أن الجهود الأهلية تلعب دوراً هاماً في مواجهة جزء كبير من هذه المشكلات منها على سبيل المثال البطالة والامية ورعاية الأيتام وغيرها من الأدوار المختلفة (١) .

حيث تلعب الجمعيات الأهلية بما تساهم به من أنشطة وبرامج ومشروعات الدور المكمل والمساند لدور والدولة من حيث تعبئة الجهود التطوعية الفردية والجماعية وتوجيهها نحو الفئات الأكثر فقراً لتحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية والتأثير في السياسة العامة (٢) .

شهد العقدين الاخيرين من القرن العشرين لأول مرة خطاباً عالمياً يؤكد أهمية دور المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية والتعامل مع الفئات المهمشة والفقراء ، حيث ان مساندة المؤسسات الاهلية للدولة هو بمثابة نقلة نوعية في اهداف تلك المنظمات من كونها مؤسسات لتقديم العمل الخيري فحسب بل تحولها الي كيان فاعل في تحقيق التنمية الشاملة واحداث تغييرات ايجابية في حياة المجتمع للأفضل .

ثانياً مشكلة الدراسة

أضحت ثورة ٢٥ يناير نقطة تحول في الحياه السياسية والاقتصادية والاجتماعية واصبحت هناك حاجة ماسة الى تفعيل الشراكة بين القطاعين الحكومى والأهلي بما يملكان القدرة على تبنى برامج توعوية تحمل للمسئولية الاجتماعية وتلامس واقع الناس واحتياجاتهم والالتزامات الحياتية حيث باتت جودة الخدمات اولوية تسعى اليه لمواجهة التحديات التى تواجه المجتمعات ، لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

أن التساند الاجتماعي بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية عملية يتم من خلالها تحمل المسؤولية الوطنية بيد كل شركاء المجتمع ، وهو وسيلة هامة ومتاحة للاستفادة على نحو إيجابي وفاعل لتحقيق أهداف التنمية وتحسين الخدمات المقدمة و تدعيم العلاقة الإيجابية بين الدولة والمجتمع، ورفع كفاءة العمل وزيادة فاعليته، وبناء قدرات المؤسسات الأهلية. وقد حددت منظمة اليونسيف من خلال قانون (الشراكة ، المسؤولية المجتمعية) مسؤوليات الجمعيات الأهلية نحو المواطنين بصفة عامة في المطالبة ، الحماية ، المدافعة ، الضمان كمنهجية في تحقيق وتوفير حقوق واحتياجات المجتمع ، وتزايد هذا الاهتمام من خلال ما تشير إليه الإحصاءات إلى أن (١٧) .

وقد تبنت الحكومة المصرية خطة استراتيجية حتى عام ٢٠١٧ تضع في أولوياتها التعامل مع أسباب الفقر وتحقيق نمو اقتصادي مناسب وخلق ظروف سياسية وقانونية مستقرة تكفل المساواة والعدل بين المواطنين، وتركز الخطة الاستراتيجية على الاحتياجات المباشرة للفقراء، وتعتبر منظمات المجتمع المدني شريك في مساعدة الحكومة على تنفيذ هذه الخطة، حيث أن الموارد الحكومية غير كافية لتحقيق أهداف التحسن المنشود من خلال برامج الرعاية الاجتماعية، كما أن هذه المنظمات يمكنها أن تجد الطرق والوسائل لتعبئة الموارد البشرية والمادية وتقليل تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية، فضلاً عن مرونة هذه المنظمات وقدرتها على الوصول إلى القاعدة الشعبية .

لما يتوفر لدى الجمعيات الأهلية من مهارات وإمكانات ورؤى، تفتح الباب أمام منظمات ومؤسسات أخرى كجهات شراكة مع الدولة وهيئات القومية، فهي ذات جدوى وأهمية على كافة مستويات العمل المجتمعي^{vi} والأكثر تأثيراً في مواجهة المشكلات المجتمعية التي تعجز الحكومة عن مواجهتها بمفردها .

ومن المنظور التاريخي ارتبطت الجمعيات الأهلية، في مصر وأغلب دول العالم بمواجهة الفقر ، وقد تمثل ذلك - خاصة منذ منتصف القرن التاسع عشر، في ميلاد وتأسيس سلسلة من الجمعيات الخيرية اتسمت بتوجهاتها الخيرية، ودعم ومساندة المؤسسات الحكومية في برامجها التنموية ، والتعامل مع أسباب ظاهرة الفقر التي تتمثل في انخفاض الدخل وغياب التعليم وعدم توافر فرصة العمل، وما يحيط بكل ذلك مما يعرف بثقافة الفقر (vii)، إن الجمعيات الأهلية في مطلع الألفية الثالثة، قد سجلت مؤشرات إيجابية على محور مكافحة الفقر، تتمثل فيما يلي:-

١. تسجيل العديد من الجمعيات في مجالات التنمية والدعوة Advocay، ففي عام ٢٠٠٤

تم تسجيل ٦٦ جمعية أهلية جديدة تنشط في مجال العمل التنموي، بتقديم برامج

- وأنشطة مختلفة منها (تدريب وتأهيل وقروض صغيرة ومشروعات صغيرة، والعشرات تتوجه نحو تمكين المرأة الفقيرة ومحو أميتها وتأهيلها للاستفادة بالقروض الصغيرة).
٢. تحولات في منهجية عمل جمعيات خيرية تقليدية، فبعد أن كانت تعتمد أسلوب البر والإحسان، أي العلاقة المادية المباشرة بين مانح ومتلقى، اتجهت إلى منهجية تطوير الاعتماد على الذات (والمشروعات التنموية والتعليمية والصحية والزراعية وغيرها من مختلف مجالات النشاط الاجتماعي)، ومن هذه الجمعيات ما عرف تاريخياً بالتوجه الخيري التقليدي، وجمعيات لها سمة دينية، إسلامية ومسيحية.
٣. الدور الرائد الذي لعبته بعض المنظمات الأهلية الكبرى، إلى بناء قدرات جمعيات أهلية صغيرة لكي تتوجه إلى التنمية المحلية في المحافظات وفي الريف المصري تحديداً. ودراسة احتياجات المجتمع المحلي، وتنشيط المشاركة المجتمعية بالتعاون مع الجمعيات، بالإضافة إلى التوعية بالدور التنموي، وتقديم الدعم المادي والفني.
٤. دور الجمعيات الأهلية، في المناطق العشوائية التي تتركز فيها ظاهرة الفقر للنهوض الشامل بالمجتمع المحلي، من خلال تطوير البنية الأساسية، وتوفير فرص عمل.
٥. التركيز على النساء المعيلات لأسر (١٦,٧٪ من إجمالي الأسر)، وهي قضية رئيسية تتعلق بتمكين المرأة، من خلال شراكة فاعلة بين المجلس القومي للمرأة (viii) وما يقرب من ٣٠٠ جمعية أهلية في مختلف المحافظات، ومن المهم الإشارة إلى الدراسة الرائدة التي سبقت تنفيذ هذا المشروع، ومن أهم ما توصلت إليه لا تتوافر لدى النساء المعيلات بطاقات شخصية، وأن ٧١٪ منهن أرامل.. وقد قدرت الدراسة المذكورة متوسط الدخل الشهري للأسرة الأمثلة ٩٤ جنيهاً في الوجة القبلي و ١١٣ جنيهاً في الوجة البحري (ix)، وأوصت بأهمية تدريب وتأهيل الأرامل للاضطلاع بمشروعات صغيرة ومن خلال القروض الصغيرة.
٦. قيام جمعيات أهلية بدور المنظمة الوسيطة، وما بين المانحين وطالبي الخدمة، بهدف تحقيق التمكين الاقتصادي، أحد الأمثلة أو النماذج الدور الذي تلعبه جمعيات رجال وسيدات الأعمال لتوفير القروض والمشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج المهارات الحياتية للمرأة أو الطفل والمسن وغيرها من مختلف فئات المجتمع.
٧. من المظاهر الإيجابية أيضاً لدور الجمعيات الأهلية في المحافظات للحد من الفقر، الدور الشامل الذي لعبته الجمعيات في اتجاه الحد من فقر أسر الأيتام. اتجه هذا الدور

نحو التدريب التحويلي ، والتدريب بمراكز الأسر المنتجة ، ودعم المشروعات المتنامية الصغر .. وصاحب ذلك محور أمية النساء وتوفير حوافز إيجابية لهن ، ومن أهمها توفير بطاقة الرقم القومي .

الخلاصة إذن ، تكشف عن توجه جاد من جانب قطاع كبير من الجمعيات الأهلية لمساندة المؤسسات الحكومية في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن ، ومما سبق نجد أن وحدة المجتمع وتساند مؤسساته في الاتجاه العام نحو تحقيق التنمية الشاملة وتنمية مصادر الدخل المناسبة والأمنه والمستمره لمساعدة المواطنين للعيش عيشة كريمة تقي المواطن التسول أو البطالة ، ويقع على عاتق الجمعيات الأهلية مسؤولية كبيرة في هذا الشأن نظرا لما تتمتع به الجمعيات الأهلية من مزايا قانونية تمكنها من مساعدة والنهوض بالمجتمع كلاً منها في منطقته أو حدوده الجغرافية .

حيث ان الاهتمام بتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن كان محط اهتمام كثير من الدراسات في مجالات التنمية والعمل الاهلى ومنها :دراسة ابوالنجا العمرى ٢٠٠٢م^{xi} استهدفت وصف المعوقات التى تواجه عملية التنسيق بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات التنسيقية وتوصلت لنتائج من اهمها ضعف التمويل وعدم وجود اشراف كافي من المشكلات التى تواجه برامج التنمية فى الجمعيات الاهلية. دراسة سناء حجازى^{xii} (٢٠٠٦)هدفت إلى التعرف على متطلبات بناء القدرات من أجل تحقيق جودة مشروعات لجمعيات الأهلية من منظور تنظيم المجتمع وأهم نتائجها بناء القدرات التمويلية وتنسيق الخدمات للمنظمة ، وأكدت الدراسة على أهمية العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية ،دراسة احمد صادق رشوان (٢٠٠٧)^{xiii}وهدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهم نتائجها أن المنظمات الأهلية بصفة عامة وجمعيات تنمية المجتمع بصفة خاصة أصبحت شريكا فى عملية التنمية وأكدت الدراسة على أهمية العلاقة بين منظمات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة .،دراسة الزهوانى , خالد يحي كامل (٧٠٠٢) ,هدف البحث إلى تحديث البناءات التنظيمية ودورها فى زيادة فاعلية المؤسسات الإعلامية ومعرفة إلى أى مدى يؤدي تحديث البناءات التنظيمية إلى زيادة فاعلية المؤسسات الإعلامية لاسيما فى ظل المتغيرات العالمية والمحلية التى يتهددها العالم , وأوضح البحث أن تطور الخدمة الإعلامية فى الآونة الأخيرة صاحب حتمية تحديث النظام الإداري للمؤسسات الإعلامية باعتبارها ضرورة عصرية وملحة , وتحتاج إلى تحديث مستمر للبناءات التنظيمية والمؤسسات الإعلامية (xiv)

دراسة جسيكا (٢٠٠٨^{xv}) هدفت الدراسة إلى دور الآليات المؤسسية فى نجاح ممارسة الجودة وأهم نتائجها القوة التنسيقية والإدارية بين أقسام المنظمة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى يساعد على تنمية وإدارة الموارد البشرية وأكدت على أهمية أدوار منظمات المجتمع المدنى والتعاون على المستوى المحلى. دراسة أحمد مرعى (٢٠٠٩^{xvii}) وتهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية باستخدام طريقة تنظيم المجتمع , وتوصلت إلى أن هناك العديد من المتطلبات التى يجب أن تراعى فى عملية البناء التنظيمى للمنظمات بشكل عام والمنظمات غير الحكومية بشكل خاص منها التنمية البشرية , التشبيك , دعم القدرات التمويلية, كما توصلت الدراسة لعدم وجود استراتيجية واضحة ومحددة تطبقها الجمعيات الأهلية فى البناء التنظيمى لها مما يؤثر سلبياً على الأنشطة التى تمارسها وتحقيق أهدافها التى أنشأت من أجلها (xvi). دراسة ايستن (٢٠٠٩^{xviii}) هدفت الدراسة إلى تقدير حاجات المرأة الفقيرة المهمشة والتوصل إلى آليات لتمكين المرأة الفقيرة فى مواجهة تلك الحاجات والمشكلات ، وأهم نتائجها ضرورة تبنى استراتيجية التمكين كاستراتيجية أساسية لعلاج الفقر ، وأكدت على أهمية اسهام كافة فئات المجتمع لإحداث التنمية لمواجهة الفقر وبناء على ما سبق عرضه من دراسات فقد توصلت الدراسة الراهنة إلى العديد من الحقائق ومنها :

ضرورة التعاون والتساند بين الجهود الحكومية متمثلة فى المؤسسات الحكومية والجهود الأهلية متمثلة فى كل مؤسسات المجتمع المدنى عامة والجمعيات الاهلية خاصة لتحقيق تحسن جودة الخدمات المقدمة للمواطن وانجاح برامج التنمية المستدامة ، لأن المنظمات غير الحكومية لها دور أساسى فى التخفيف من المشكلات المجتمعية ، إن المشاركة والتضامن من قبل أهالى المجتمع يودى إلى تحقيق التنمية ورفاهية المجتمع

وفى ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة واهتمامها بإبراز أهمية الجمعيات الأهلية فى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن بالتساند مع المؤسسات الحكومية فيمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالى: التساند الاجتماعى بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الاهلية كمدخل لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن ، مبادرة حياه كريمة (نموذج).

ثالثاً تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الاجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

ما الدور الذى تقوم به الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟

وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ١- ما طبيعة الدوالذى تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟
- ٢- ما البرامج التى تتبناها الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟
- ٣- ما الانشطة التى تقدمه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟

رابعاً اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحاية نحو تحقيق الهدف الرئيسى التالى :

تقوية المساندة الاجتماعية بين الجمعيات الاهلية و المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية:

- ١- معرفة طبيعة الدور الذى تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .
- ٢- معرفة البرامج التى تتبناها الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .
- ٣- معرفة الانشطة التى تقدمه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

خامساً مفاهيم الدراسة : (مفهوم المساندة الاجتماعية - مفهوم المؤسسات الحكومية - مفهوم الجمعيات الاهلية)

١- مفهوم المساندة الاجتماعية : ظهر مصطلح المساندة الاجتماعية حديثاً في العلوم الإنسانية حيث تناول علماء الاجتماع هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية، حيث

صاغوا مصطلح (الشبكة الاجتماعية) ، والذي يعتبر البداية الحقيقية لظهور مصطلح (المساندة الاجتماعية) ، والذي يطلق عليه البعض مسمى (الموارد أو الإمكانيات الاجتماعية) ويطلق عليه البعض (إمدادات اجتماعية) ، والمساندة الاجتماعية تعتمد في تقديمها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الإطار الذي يشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم، ويستندون عليها في علاقاتهم^{xviii}.

يعرّف باركر **المساندة الاجتماعية** بأنها الأنشطة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية، وتسهم في بناء شخصية الفرد والمجتمع، ومنها: التعليم، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، وشبكة العلاقات الاجتماعية التي توفر للإنسان التشجيع والدعم والتعاطف والشعور بالأمان والانتماء، وتساعد في تشكيل هويته الاجتماعية^{xix}. وتعرف المساندة بأنها المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء أكانت مساندة رسمية تقدّم من خلال المؤسسات والمنظمات الاجتماعية المختلفة، أم غير رسمية تقدّم من خلال الأشخاص المحيطين بالإنسان، كأفراد أسرته وأقربائه وأصدقائه وزملائه وغيرهم ممن لهم علاقة به^{xx}.

والمساندة الاجتماعية تعبر عن النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين التي تتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها عندما يشعر الفرد بأنه في حاجة إليها لتمده بالسند ، كما أنها تتضمن نمطاً مستديماً من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التي تلعب دوراً مهماً في المحافظة على وحدة المجتمع، كما أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات النفسية؛ وذلك للمحافظة على صحته النفسية^{xxi}.

شكال المساندة الاجتماعية وهي: xxii

المساندة الفعلية: وتتمثل في الأعمال التي يقدمها الآخرون؛ بهدف مساعدة الفرد، أو العمل الاجتماعي، وتدل على الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يقيمها الشخص مع الآخرين

المساندة المدركة: وتتمثل في القيام بعملية تقويم معرفي للعلاقات مع الآخرين.

مفهوم المساندة من وجهة نظر الدراسة الحالية :

مجموع الجهود والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية

للمواطنين لمساعدة الاجهزة الحكومية

بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين

الخدمات المقدمة للمواطن والتي تتطلب المساندة الاجتماعية :

وبالنظر فى الواقع الاجتماعى للعالم العربى ، المحلى^{xxiii} منه والقومى فإن الأمر يتطلب بكل موضوعية ، نشاطا إجتماعيا تتضافر فيه كافة الجهود الشعبية والحكومية والاقتصادية الإنسانية مستوياتها بكل والتنمية المعاصر التحضر ومواكبة والأهلية والاجتماعية. كما اتجهت بعض تلك المنظمات غير الحكومية^{xxiv} إلى المساهمة فى التدخلات المهنية التى تهدف إلى تغيير المؤسسات والأنظمة فى بعض الدول على المستوى القومى أو الوطنى لتوفير بيئة يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة على المستويات القومية والمستوى الدولى) .

إن الاعتماد على العمل المجتمعى المؤسسى^{xxv} من خلال منظمات أهلية تطوعية وذاتية الاعتماد لتقوم بتعبئة وحشد موارد المجتمع المحلى وتنظيم المشاركة الشعبية فى جهود تنميته ، وتحقيق عدالة اقتسام فرص وأعباء التنمية ، وأيضاً عدالة توزيع عوائدها بين كل أبناء المجتمع المحلى بمختلف فئاتهم ، وتراعى العدالة بين حقوق الجيل الحاضر والأجيال التالية فى الفرص التنموية .

٢- مفهوم المؤسسات الحكومية

المؤسسات الحكومية هي تلك القطاعات التي تكون مملوكة للدولة إما أن تكون استثمارية ربحية أو استثمارية خيرية أو غير ذلك، وهي التي تخدم المجتمع ولا يمتلكها أفراد وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب موظفيها .

ويُقصد بالمؤسسة الحكومية كل قطاع تابع للدولة وملكاً لها، حيث إما أن تكون هذه القطاعات تعليمية، أو استثمارية، أو علاجية، أو خيرية أو غير ذلك، ويتم إنشاؤها لأهداف غير ربحية وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب الموظفين فيها.

أنواع المؤسسات الحكومية العامة^{xxvi} تتكون مؤسسات القطاع العام من ثلاثة أشكال مختلفة، وهي ما يأتي:

١- هيئات ومؤسسات شبه حكومية هو أقدم شكل من أشكال مؤسسات القطاع العام، وتُعتبر المؤسسات شبه الحكومية كإحدى الإدارات الحكومية؛ لأنها ليس لها وجود منفصل عن الحكومة، وتعمل تحت السيطرة الشاملة لوزارة ما أو إدارة حكومية واحدة، على سبيل المثال،

السكك الحديدية، والبريد والتلغراف، والبرق، وخدمة الهاتف، يتم اعتبارهم جزء من الحكومة فقط، ولا يوجد كيان منفصل منها. تُودَع عائدات الهيئات والمؤسسات شبه الحكومية في خزينة الحكومة. يتم تمويلها وتخصيص دعم مالي لها من الميزانيات السنوية للحكومة.

٢- **المؤسسات العامة/ المؤسسات القانونية والتشريعية** ^{xxvii} المؤسسة القانونية أو التشريعية هي هيئة اعتبارية رسمية تم تشكيلها بموجب قانون خاص من البرلمان أو عن طريق المجلس التشريعي المركزي، يتم تمويله بالكامل من قبل الحكومة ويتم تحديد سلطاتها وأهدافها وقيودها بموجب قانون صادر عن الهيئة التشريعية، على سبيل المثال، شركات الطيران الهندية، البنك المركزي الهندي، شركة التأمين على الحياة الهندية، مؤسسة الغذاء الهندية، شركة النفط والغاز الطبيعي.. يُعتبر تحت السيطرة الكاملة للعمليات الحكومية المركزية أو الحكومية للمؤسسات العامة.

٣- **الشركات الحكومية** هي الشركة التي تمتلك فيها الحكومة المركزية أو حكومة الولاية ما نسبته ٥١٪ على الأقل من رأس المال المدفوع فيها، إذ تخضع الشركات الحكومية لأحكام قانون الشركات ١٣، ٢م مثل أي شركة مسجلة أخرى، يتم تأسيس الشركات الحكومية بموجب قانون الشركات لعام ١٩٥٦م، وتسري جميع أحكام قانون الشركات على الشركات الحكومية. الملكية الشركات الحكومية مملوكة كلياً أو جزئياً للحكومة، ورأس مال هذه الشركات مملوك من قبل الحكومة باسم الرئيس. الإدارة تُدير الحكومة مجلس الإدارة الذي يتم ترشيحه من قبل الحكومة والمساهمين الآخرين، وتتمتع الحكومة بسلطة تعيين أغلبية أعضاء مجلس الإدارة

٣- مفهوم الجمعيات الأهلية

تشير بعض الأدبيات إلى مصطلح القطاع الأهلي إلى ارتباطه بالأهالي أو السكان بالمجتمع ويعكس مدى العلاقة والتفاعل بين المجتمع ومنظماته والمبادرات التطوعية لسكانه (xxviii)

الجمعيات والمؤسسات الأهلية تنظيماً رسمية تهتم بتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة لإشباع احتياجات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين تقوم على الجهود التطوعية لجماعة من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي التطوعي (xxix).

وتعرف الجمعيات الأهلية بأنه القطاع الغير هادف للربح أو المؤسسات التطوعية ، وهى وحدات بنائية تستمد صفتها الشرعية من المجتمع وتهدف إلى إشباع احتياجات أفراد من خلال نشاط معين أو الوساطة بين أفراد المجتمع لتبادل المنفعة استنادا على الجهود التطوعية (xxx)

الجمعيات الأهلية هى كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين وذلك لغرض غير الحصول على الربح حيث تركز جهود الجمعيات الأهلية فى مصر على محور أساسى هو تعبئة الجهود لإحداث التنمية فى المجتمع لصالح الفئات الأيتام وحل مشكلاتهم والإسهام فى مؤازرة جهود الدولة فى تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية لهم (xxxi)

وتلعب الجمعيات الأهلية دورا بارزا فى تنمية المجتمعات المحلية حيث كانت وما زالت تلبى احتياجات الفئات الغير قادرة وبخاصة فئة الأيتام والمرأة المعيلة والفئات الأكثر فقرا (xxxii)

لكل جمعية أهلية فلسفة تستمد سياستها من النظام الأساسى لها ، كما أن لها حق تشريع اللوائح وتعديلها طالما استلزم الأمر فى يسر أكثر من المؤسسات الحكومية ، فى إطار السياسة الاجتماعية للدولة بعيدا عن التقلبات والصراعات الطائفية (xxxiii)

تلعب الجمعيات الأهلية دور الوسيط بين الفرد والدولة من حيث تعبئة الجهود الفردية والجماعية لتحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية والتأثير فى السياسة العامة (xxxiv)

سادساً المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" كنموذج للمؤسسات الحكومية

المشروع القومي لتطوير الريف المصري- هي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها، أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، في عام ٢٠١٩ ، تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، في إطار من التكامل وتوحيد الجهود^{xxxv} بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر.

كما تهدف هذه المبادرة إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، وهي بمثابة مسؤولية ضخمة ستتشارك هذه الجهات المختلفة في شرف والتزام تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا

الفئات المستهدفة

الأسر الأكثر احتياجًا في التجمعات الريفية - كبار السن - ذوي الاحتياجات الخاصة
-النساء المعيلات والمطلقات - الأيتام والأطفال - الشباب العاطل عن العمل -
المتطوعين .

محاور عمل المبادرة

سكن كريم :رفع كفاءة المنازل، وبناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجًا،
ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل

بنية تحتية :إنشاء مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى

خدمات طبية :بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر الطبية

خدمات تعليمية :بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية
وإنشاء فصول محو الأمية

تمكين اقتصادي : تدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر
وإنشاء مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل

تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية :تدخلات اجتماعية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف
الأسرة والطفل والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ومبادرات توعوية

تدخلات بيئية :جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها

سابعاً الموجهات النظرية للدراسة

أ - نظرية الأنساق

أولاً: تعريف النظرية THEORY :- تعرف النظرية بأنها عبارة عن إطار فكري يفسر
مجموعة من الحقائق العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط أو أنها مجموعة من القضايا
مستندة إلى أفكار محددة تماما متسقة مع الأخرى وذات فائدة بحيث تقود الباحثين إلى مزيد من
الملاحظات والتعميمات لتوسيع نطاق المعرفة (xxvi) .

ثانياً: نظرية النسق SYSTEM THEORY :- من التطورات الحديثة فى دراسة المنظمات أنه يجب النظر إليها كنسق مبنى على أساس فكرة التفاعل والتساند والتكامل بين وحدتين أو أكثر (قد تكون أشخاص أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات) لأن النسق يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة بينهما علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذى يحققه النسق (xxxvii) , وتستند فكرة النسق على بعدين هما :-

- ترابط مجموعة من الأجزاء التى يتألف منها النسق .
- ميل هذه الأجزاء إلى تحقيق التوازن فى العلاقات القائمة بين الأجزاء

ب- أهم أنواع الأنساق :-

يمكن تناول بعض تقسيمات الأنساق على من خلال بعض وجهات النظر العلمية كما يلي :-

١. النسق الداخلى **internal system** :- يستخدم هذا المصطلح ضمن إطار هومنز لتحليل الجماعات , وتنظيم الأنشطة الاجتماعية والتفاعلات الموجهة نحو الأعضاء أنفسهم داخل التنظيم ذاته .

٢- النسق الخارجى **external system** :-نسق يشمل الأنشطة وأنماط التفاعل الاجتماعى الذى يتجه نحو البيئة الخارجية للجماعة , ويطلق عليه خارجى لأنه يتعلق بالبيئة الخارجية , أما كلمة نسق ترجع إلى توافر كل عناصر السلوك ووجودها فى حالة تساند متبادلة , ويؤلف كل من النسق الخارجى والنسق الداخلى النسق الاجتماعى الكلى (xxxviii)

٣- النسق الإدارى **administrative system** :- جزء من البناء التنظيمى للتنظيمات الكبرى يعبر عن التسلسل الرئاسى للسلطة ويتولى مهمة تحديد الأهداف , وأسلوب إنجازها كما تقع عليه مسئولية التنسيق والتخطيط والمراقبة , وعرض المتطلبات التى تدفع الأفراد فى إنجاز الأهداف العامة بأعلى درجة من الكفاية , وتحقيق التوازن الخارجى والداخلى للتنظيم حدده بارسونز فى ثلاث مستويات (فنى , إدارى , نظامى) (xxxix)

ج- تقسيم آخر للأنساق هى :-

١-النسق المغلق :- **closed system** هو الذى يستقبل مدخلات من داخله كالأنساق الفيزيائية الطبيعية وهذا ما أكدت عليه النظرية التنظيمية التقليدية حيث إنها كانت تنظر للمؤسسة على أنها نسق مغلق وأن الاهتمام يتركز على الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوى الخارجية أو التغذية العكسية (x)

٢- **النسق المفتوح open system theory** :- اتجاه فى دراسة التنظيم يسعى إلى إدراك العلاقة بين البناء الداخلى للتنظيمات وبين البيئة الثقافية النظامية الأكثر شمولاً (xii) والنسق المفتوح هو الذى يستقبل من خارجه مدخلات (الطاقة - الموارد) وفق احتياجاته وبذلك يجب النظر للمنظمة على أنها نسق اجتماعى مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجى تفاعل و اعتماد متبادل , ويجدر بنا الإشارة إلى خصائص الأنساق المفتوحة وهى :- (xiii)

١. المدخلات inputs : كل نسق يستمد طاقته من بيئته الخارجية ويعتمد عليها من خلال علاقة تبادلية .
 ٢. الأنشطة الداخلية throughputs : من خلال معالجة الطاقة والموارد المتاحة بهدف تحويله إلى الناتج الذى يهدف اليه.
 ٣. مخرجات outputs : كل نسق مفتوح مخرجات نتيجة للأنشطة الداخلية للنسق .
 ٤. دوران النشاط : ويعن أن النسق المفتوح لا بد له من الاستمرار لنشاطه .
 ٥. التحليل السلبى : تنتج هذه العملية من الاضمحلال وسوء التنظيم وعلى النسق تلاشى هذه العملية حتى يستطيع الاستمرار .
 ٦. مدخلات المعلومات أو الرجوع السلبى : الحالة المستقرة والتوازن الحركى .
- وطبقاً لمجموعة الخصائص السابقة للأنساق المفتوحة فإنه على المنظمات الأهلية أن تتغير طبقاً للظروف المحيطة بالمجتمع , وأن تأخذ فى اعتبارها التغيرات التى سوف تطرأ على المجتمع فى ظل المستجدات المعاصرة .

د- عناصر الإطار التصورى للنسق الاجتماعى:-

يتألف الإطار التصورى للنسق الاجتماعى من المقومات الآتية :-

- أ - النسق ذاته .
- ب- البيئة المحيطة بالنسق .
- ج- الحدود بين النسق .
- د- الأنساق الفرعية .

هـ- المدخلات والمخرجات الخاصة بالنسق

حيث يتم التطبيق على جمعية بنمية المجتمع المحلى كنسق اجتماعى من خلال النظرية المشار إليها بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

ثامناً - الاجراءات المنهجية للدراسة

١ - نوع الدراسة : الدراسة تتبع الدراسات الوصفية تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية

الدور التي تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين كما تسعى مبادرة حياه كريمة لتحسين جودة الخدمات المقدمة لتطوير وتحسين المناطق الريفية المهمشة هكذا الجمعيات الاهلية تقدم جهود واقعية فعليه لتحسين جودة الخدمات المقدمة للموطن

حيث يصف هذا المنهج الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عن طبيعة عمل الجمعيات الاهلية وبرامجها فى تنمية المجتمع المحلى من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين بهدف احداث التنمية الشاملة حيث تهتم الدراسات الوصفية بعرض خصائص وضع ما ، وتعرف على إنها تتضمن دراسة الحقائق

الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع ، وهى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد (xiii) ، وهذا يناسب الدراسة الحالية من حيث الدور التي تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين كما تسعى مبادرة حياه كريمة .

ب - المنهج المستخدم :-

- منهج المستخدم فى الدراسة الحالية هو منهج دراسة الحالة ويطلق عليه المنهج الذى يصف موضوع مفرد حيث يستخدم المنهج فى العلوم الاجتماعية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر والقيام بدراسة وحدة أو مؤسسة ،ومن أهم مبررات استخدامه (xiv) ما يلى :

- حيث إنه منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بوحدة .
- يقوم المنهج على أساس التعمق فى دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة مجموعة المراحل التي مرت بها ، بقصد الوصول إلى تعميمات علمية للوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المشابهة يستخدم منهج دراسة الحالة بهدف الوقوف على خصائص تلك الوحدة المدروسة بغرض الدراسة العلمية لها ووضع تصورات علمية مناسبة (xv).

- تهدف دراسة الحالة للوصول إلى تعميمات علمية وتركز على الجوانب الداخلية المرتبطة بالحالة عن طريق التعمق في الدراسة، وتركز على الناحية الشمولية أو الكلية لمعرفة التفاعلات القائمة بين مختلف جوانب الحالة (xvi).

خطوات استخدام المنهج من وجهة نظر الدراسة :-

التعرف على دور الدور التي تؤديه الجمعيات الاهلية في مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين كما تسعى مبادرة حياه كريمة لتحسين جودة الخدمات المقدمة لتطوير وتحسين المناطق الريفية المهمشة هكذا الجمعيات الاهلية تقدم جهود واقعية فعلية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للموطن على جمعية تنمية المجتمع المحلى بابيانه مطوبس نظرا لتولى الجمعية برامج المساندة الاجتماعية لمبادرة حياه كريمة فى القرى التابعة لها .

١- تحديد طبيعة الدوالذى تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

٢- تحديد البرامج التى تتبناها الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

٣- الوقوف على الانشطة التى تقدمه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

ج- أدوات الدراسة : تستخدم الدراسة الأدوات التالية

استمارة استبيان:-

تم اعتماد الاستبانة أداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة في هذه الدراسة، وذلك لغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. وهذه الأداة تنسجم مع طبيعة الدراسة وعلى هذا الأساس قمنا بتطوير الاستبانة بعد أن أطلعنا على عدد من الدراسات والبحوث المتعلقة بمشكلة الدراسة. وتم بناء الاستبانة على المحاور المتصلة بتساؤلات الدراسة استمارة الاستبيان هي أداة لجمع البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة وتطبق على مجلس ادارة الجمعية وعددهم ١٣ ثلاثة عشر فرد بالإضافة لمدير الجمعية بإجمالى ١٤ فرد، واستمارة استبيان مطبقة على عينة من المتدربات على الاشغال اليدوية البسيطة وعددهم ٨٩ فرد .

المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة في المعالجة الإحصائية والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري بين المحاور المختلفة .

تاسعاً - مجالات الدراسة

١- المجال البشري : تم اختيار المجال البشري المسح الشامل لمجلس ادارة الجمعية وعددهم ١٤ فرد ووالمسح الشامل للمتدربين من الذكور والاناث على الاشغال اليدوية وعددهم (٨٩) مفردة ممن تم تدريبهم على بعض الاشغال اليدوية لامكانية الاستفادة منه فى تنمية المجتمع وتحسين الدخل للأسرة بطريق تناسب ظروف المجتمع .

٢- المجال المكاني: تم اختيار المجال المكاني جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية ابيانه مركز مطويس كفر الشيخ حيث تطبق مبادرة حياه كريمة فى القرى التابعة لها وتقوم الجمعية بمجلس ادارتها بالمساندة الاجتماعية للمبادرة فى تحسين جودة الخدمات حيث تقدم برامج مختلفة لدعم جهود الدولة فى تنمية القرية المصرية ورفع كفاءة القرى والمجتمع ورفع قدرات المواطنين وتوعيتهم ، حيث عملت بالجمعية مدربا ومحاضرا لفترات تخللتها فترة تطبيق الدراسة الحالية

٤- المجال الزماني: فترة جمع البيانات الفترة من ٢٠٢٢/١١/١م إلى ٢٠٢٢/١٢/١م.

عاشراً : نتائج الدراسة :

الجداول الإحصائية للاستمارة وتتكون من :

١- بيانات أولية التكرار والنسبة فقط.

٢- محاور الاستمارة :

- ١- ما طبيعة الدوالذى تؤديه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .
- ٢- ما البرامج التى تتبناها الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .
- ٣- ما الانشطة التى تقدمه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

٣- تعليق عام على النتائج : فى ضوء القياسات الكمية لاستجابة عينة الدراسة .

تحليل وتفسير ونتائج وتوصيات الدراسة:

- ١ . نتائج الدراسة الميدانية المرتبطة باستمارات (مجلس الإدارة) .
- ٢ . نتائج الدراسة الميدانية المرتبطة باستمارات (عينة من المتدربين)

٣. الأهمية النسبية لأبعاد الاستثماراتين

٤. معامل الارتباط بين الاستثماراتين .

هذا وقد اتخذ الباحث مسلكاً ربما يكون مقبولاً في تناول تلك البيانات الميدانية يقوم على الجمع بين البيانات الميدانية حتى يستطيع أن يظهر الاتفاق والاختلاف بينهما .
خلال مجموعة من المحاور هي :-

١- البيانات الأولية

جدول رقم (١): عن النوع من خلال منظورين مجلس الإدارة والمتدربين بالجمعية.

المتدربين ن = ٨٩		مجلس الإدارة ن = ١٤		المتغير
%	ك	%	ك	
٦٤,٠	٥٧	٦٤,٣	٩	ذكر
٣٦,٠	٣٢	٣٥,٧	٥	أنثى
١٠٠	٨٩	١٠٠	١٤	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً كما أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالنوع على ما يلي :

١- أن غالبية أعضاء مجلس الإدارة والقائمين بالتدريس من الذكور في عينة الدراسة يصل عددهم إلى (٩) فرداً بنسبة ٦٤,٣% من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٤) عضواً ، بينما بلغ عدد الذكور بين المتدربين أفراد العينة يزيد نسبياً نسبة الإناث حيث يمثل الذكور عدد (٥٧) ٦٤,٠% من أفراد العينة البالغ عددهم (٨٩) .

٢- ربما يرجع ذلك إلى أن المواصفات المتصلة باختيار أعضاء مجلس الإدارة والمتدربين من الذكور ، فضلاً عن أن المجتمع الجغرافي الذي يقع في نطاقه الجمعية ينظر إليه في الغالب على أنه من المجتمعات الريفية التقليدية التي يعلى قيمة الذكورة ، بينما في حالة المتدربين قد يرجع السبب في تلك الزيادة إلى انه الجمعية تقع في منطقة ريفية ، نجد أن هناك اتفاق في ارتفاع نسبة الذكور في المحور الخاص بالنوع من خلال الاستثمارتين ، الأمر الذي يشير إلى بعض الملامح العامة منها دور الذكور في تنمية المجتمع القروي

جدول رقم (٢): عن السن من خلال منظورين مجلس الادارة والمتدربين بالجمعية.

المتدربين ن = ٨٩		مجلس الادارة ن = ١٤		المتغير
%	ك	%	ك	
١٦,٩	١٥	١٤,٣	٢	اقل من ٣٠
٤١,٥	٣٧	٢١,٤	٣	٣٠ : اقل من ٤٠
٣٠,٣	٢٧	٢٨,٦	٤	٤٠ : أقل من ٥٠
٢١,٣	١٩	٣٥,٧	٥	٥٠ فأكثر
١٠٠	٨٩	١٠٠	١٤	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً كما أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالسن على ما يلي:

- ١ - بلغ عدد من هم بالمرحلة العمرية فوق (٤٠ سنة) بين أعضاء مجلس الإدارة في عينة الدراسة عدد (١٤) فرداً بنسبة ٢٨,٦% من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٤) عضواً، بينما عدد من هم بنفس المرحلة العمرية من هم فوق ال ٥٠ عام بنسبة ٣٥,٧% من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٤) عضواً ٢ - يوجد اثنان فقط (٢) مجلس الادارة فى المرحلة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ١٤,٣% من عينة الدراسة وعددهم (١٤).
- ٣ - تعكس هذه البيانات أن أعضاء مجلس الإدارة في مراحل عمرية مناسبة جداً لنقل الخبرات المهنية التي تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ، كما تعكس البيانات الخاصة بالمتدربين انهم فى مراحل عمرية مناسبة جداً لبذل الجهد فى تنمية حياتهم ومجتمعهم واكسابهم مهارات مختلفة وتزويد قابليتهم للتطوير والتجديد واستخدام المداخل المبتكرة فى توفير حياه امنه .

جدول رقم (٣): عن الدرجات التعليمية من خلال منظوريين مجلس الادارة والمتدربين بالجمعية.

المتدربين ن = ٨٩		المتغير	مجلس الادارة ن = ١٤		المتغير
%	ك		%	ك	
١٢,٤	١١	دراسات عليا	٧,١	١	حاصل على الدكتوراه
٢٦,٩	٢٤	بكالوريوس	٥٠,٠	٧	بكالوريوس
٤٨,٣	٤٣	دبلوم	٤٢,٩	٦	دبلوم
١٢,٤	١١	بدون مؤهل	-	-	بدون مؤهل
١٠٠	٨٩	المجموع	١٠٠	١٤	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً كما أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالحالة الوظيفية على ما يلي:

١ - تؤكد الدراسة الميدانية أنه لا يوجد عضو واحد من أعضاء مجلس الادارة بالجمعية حاصل على الدكتوراه بنسبة ٧,١٪ وان نسبة ٥٠٪ من الاعضاء حاصل على بكالوريوس وهذا يشير على توافر الثقافة والدرجات التعليمية في اعضاء مجلس الادارة بما يشير الى قدراتهم على تبني برامج تحسين جودة الخدمات والعمل بجانب المؤسسات الحكومية بما يناسب مقتضيات التنمية المستدامة

٢- اغلب المتدربين في الجمعية من الحاصلون على دبلومات فنية بنسبة ٤٨,٣٪ من عينة الدراسة وعددهم ٨٩ فردا وحتى الحاصلون على درجات تعليمية اعلى في حاجة الى فرص عمل وتحسين لمستوى معيشته ومساندة المؤسسات الحكومية والاهلية في تحقيق جودة الخدمات الموجهة للمواطنين .

جدول (٤) ما المعايير التي تحكم تنمية قدرات مجلس ادارة الجمعية مضاف اليهم مدير الجمعية كسلطة تنفيذية ١٣ + ١ (ن = ١٤)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط	انحراف	متوسط الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحديد الجوانب الأكثر احتياجاً لرفع القدرات الادارية لمجلس الادارة	٨	٥٧,١	٥	٣٥,٧	١	٧,١	١,٧١	٠,٦١	نعم
٢	تحديد الجوانب الأكثر احتياجاً لرفع القدرات المالية لمجلس الادارة	٢	١٤,٣	٥	٣٥,٧	٧	٥٠,٠	١,٦٤	٠,٧٤	إلى حد ما
٣	تحديد الجوانب الأكثر احتياجاً لرفع القدرات التنسيقية لمجلس الادارة	٥	٣٥,٧	٣	٢١,٤	٦	٤٢,٩	١,٩٣	٠,٩٢	إلى حد ما
٤	اختيار أوقات مناسبة لعقد الدورات التدريبية	١١	٧٨,٦	٣	٢١,٤	-	-	١,٧٩	٠,٤٣	نعم
٥	تدارك سلبيات المراحل السابقة من خلال التقارير السنوية	١١	٧٨,٦	٣	٢١,٤	-	-	١,٧٩	٠,٤٣	نعم
٦	التخطيط الجيد للمراحل الحالية والمستقبلية .	٦	٤٢,٩	٢	١٤,٣	٦	٤٢,٩	٢,٠٠	٠,٩٦	إلى حد ما
٧	تراعى الجمعية امكانيات المجتمع المحلى وثقافته السائدة	٧	٥٠,٠	٦	٤٢,٩	١	٧,١	١,٦٤	٠,٦٣	نعم
٨	معرفة كل جديد فى أساليب التنمية الإدارية لنقلها للعاملين	٢	١٤,٣	٧	٥٠,٠	٥	٣٥,٧	١,٧٩	٠,٧٠	إلى حد ما
٩	يسجل الجمعية اجتماعاته وأنشطته والاستفادة منها مستقبلاً	١	٧,١	٨	٥٧,١	٥	٣٥,٧	١,٧١	٠,٦١	إلى حد ما
١٠	تيسر الجمعية اعضائها باستكمال دراستهم لتنميتهم	٥	٣٥,٧	٤	٢٨,٦	٥	٣٥,٧	٢,٠٠	٠,٨٨	إلى حد ما

تشير بيانات الجدول ما المعايير التي تحكم تنمية قدرات مجلس ادارة الجمعية مضاف اليهم

مدير الجمعية كسلطة تنفيذية بالجمعية على ما يلي :

يلاحظ أن هذه الأسس متفق عليها بالنسبة لهذه الفئة، فكل هذه الأسس حصلت على استجابة (نعم) في اربعة محاور في المتغير الحالي ، إلى حد ما خلال ستة محاور (فقد حصلت هذه الأسس على متوسطات تراوحت ما بين ١,٧ و ١,٧٩ وانحراف تراوح ما بين ٠,٦١ و ٠,٧ ، حيث جاء على رأس هذه الأسس ، الأساس الخاص بأن الجمعية تحرص على تدارك سلبيات المراحل السابقة من خلال التقارير الموجودة بالجمعية عن العاملين بمتوسط ٢,٠٠ وانحراف

٩٦،٠ ، اختيار أوقات مناسبة لعقد الدورات التدريبية حيث إنه لا يوجد تقارير بالجمعية غير التقرير السنوى الذى يقدمه كل مدير الجمعية .

١ - طبيعة الدور الذى تقوم به الجمعية (للمتدربين) فى مساندة المؤسسات

الحكومية بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين :

يُدرج تحت هذا التقسيم كل البيانات الميدانية المتصلة برؤية المتدربين لطبيعة الادوار التى تقدمها الجمعية للمتدربين وما تحققه لهم من إعداد مناسب، والتي تنطوى على المحاور التالية: أراء المتدربين فى خطة التدريب بالجمعية وكذا خبرة المدربين، ويمكن عرض هذه البيانات بشئى من التوضيح والتحليل :

من خلال الجداول التالية

جدول (٥) : ما طبيعة الدور الذى تقوم به الجمعية (للمتدربين) بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟ (ن = ٨٩)

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		متوسط الاستجابة	انحراف
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	خطة التدريب تنطوى على مراحل من شأنها إعداد المتدربين مهنيًا	٨٩	١٠٠,٠	-	-	-	-	١,٠٠	-
٢	يحرص الجمعية على التكامل بين الإعداد العملى للمتدرب	٤٥	٥٠,٦	٣٩	٤٣,٨	٥	٥,٦	٢,٠٧	٠,٩٧
٣	تزويد المتدربين بالمهارات التى تتطلبها اقامة نشاط فعلى	-	-	٣٨	٤٢,٧	٤٧	٥٢,٨	١,٥٢	٠,٥٩
٤	توثيق العلاقات بالمنظمات المجتمعية لتسويق المنتجات	٥٨	٦٥,٢	٣١	٣٤,٨	٤	٤,٥	١,٣٥	٠,٤٨
٥	تقدم افكار تقابل احتياجات المتدربين	٧٣	٨٢,٠	١٣	١٤,٦	٣	٣,٤	١,٢١	٠,٤٩
٦	تحقيق التوازن بين كل مجموعة تدريبية	٥٧	٦٤,٠	٢٠	٢٢,٥	١٢	١٣,٥	١,٤٩	٠,٧٢
٧	تهتم الجمعية بإزالة المعوقات التى تواجه التدريب	٧٢	٨٠,٩	١٧	١٩,١	-	-	١,٣٨	٠,٧٩
٨	يتوفر بالجمعية اماكن مناسبة للعملية التدريبية	٧٧	٨٦,٥	٩	١٠,١	٣	٣,٤	١,١٧	٠,٤٦
٩	يراعى جدول المحاضرات بالجمعية ظروف المكان المتاح	٧٤	٨٣,١	١٥	١٦,٩	-	-	١,٣٤	٠,٧٥
١٠	يتم توزيع المتدربين بأعداد مناسبة طبقاً للبرنامج	١٨	٢٠,٢	١١	١٢,٤	٦٠	٦٧,٤	١,٥٣	٠,٨١

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى أنه أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالسؤال عن طبيعة الدور الذي تقوم به الجمعية (للمتدربين) بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟ (ن = ٨٩)
كنسق عام في ما يلي :

حيث تشير البيانات الى أن الاستجابة الخاصة ب خطة التدريب تنطوى على مراحل من شأنها إعداد المتدربين مهنيًا تحتوى على نسبة ١,٠٠ من خلال اراء عينة الدراسة كما ان الاستجابة التى تشير الى ان الجمعية يتوفر بها اماكن مناسبة للعملية التدريبية بمتوسط ١,١٧ وانحراف ٤٦. وهذا يشير الى ان الجمعية بطبعة الدور الذى تهدف الى تحقيقه تضع كل البدائل والامكانات المختلفة بهدف تحقيق المساندة الاجتماعية وان مجلس ادارته مضطلع بمسئوليته تجاه قضايا التنمية وتحقيق التكامل مع المبادرات الحكومية مثل حياه كريمة وغيرها من المبادرات .

جدول (٦) : ما المعايير التى يتم على أساسها اختيار المتدربين من وجهة نظر العينة ؟ (ن = ٧٨)

هذا الجدول لعينة قوامها (٧٨) فقط تمثل نسبة ٨٧,٦٪ من العينة الكلية للمتدربين الذين اجابوا من الحاصلون على مؤهلات دراسية تمكنهم من تطبيق الاستمارة عليهم لتحديد بعض معايير اختيار المتدربين بالجمعية:

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		متوسط الاستجابة	انحراف
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	يفضل الجمعية اختيار المتدربين الأفضل علمياً	٥٦	٧١,٨	٢٠	٢٥,٦	٢	٢,٦	٢,٢٣	٠,٤٨
٢	يلتزم الجمعية فى قبول المتدربين لديهم اهداف فعلية	٥٥	٧٠,٥	١١	١٤,١	١٢	١٥,٤	٢,٥٥	٠,٧٥
٣	نتائج المقابلات الشخصية هى التى تحدد قبول المتدربين	٧٨	١٠٠,٠	-	-	-	-	١,٠٠	-
٤	تحتاج اختبارات للمنتقم للتدريب الى استعداد وتفرغ	٤٦	٥٩,٠	١٠	١٢,٨	٢٢	٢٨,٢	٢,٣١	٠,٨٩
٥	يلتزم المتدرب باجتياز كل الاختبارات المرئية	٧٢	٩٢,٣	-	-	٦	٧,٧	٢,٨٥	٠,٥٤
٦	اختيار المتدربين المستعدين للانخراط فى النشاط	٢٥	٣٢,١	١٦	٢٠,٥	٣٧	٤٧,٤	١,٨٥	٠,٨٨
٧	يقوم بالتدريب مدربين خبراء ومتخصصين	٣٦	٤٦,٢	-	-	٤٢	٥٣,٨	١,٩٢	١,٠٠

الى حد ما	٠,٦٠	٢,١٢	١٢,٨	١٠	٦٢,٨	٤٩	٢٤,٤	١٩	يراعى الاتزان والضبط النفسى فى المتدربين	٨
الى حد ما	٠,٧٧	٢,٣٦	١٧,٩	١٤	٢٨,٢	٢٢	٥٣,٨	٤٢	يراعى الجمعية السلامة البدنية فى قبول المتدربين	٩
الى حد ما	١,٠٠	٢,١٠	٤٤,٩	٣٥	-	-	٥٥,١	٤٣	يهتم الجمعية بالسماوات الشخصية فى قبول	١٠
نعم	٠,٥٥	١,٤٧	٢,٦	٢	٤٢,٣	٣٣	٥٥,١	٤٣	يحرص الجمعية تعزيز المواصفات الجيدة من المتدربين	١١

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أنه أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالسؤال ما المعايير التى يتم على أساسها اختيار المتدربين من وجهة نظر العينة (ن = ٧٨) كمنسق عام فى ما يلى :

حيث تشير البيانات الى أن الاستجابة الخاصة باستجابة عينة الدراسة من العينة المتعلمة والتناجاة على هذا السؤال بنسبة ٠,٠٠ خطة نتائج المقابلات الشخصية كما ان الاستجابة التى تحدد قبول المتدربين يلتزم المتدرب باجتياز كل الاختبارات المرحلية بتكرار ونسبة تصل الى ٩٢,٣% ومتوسط ٢,٨٥ وانحراف ٠,٥٤ و اقل الاستجابات يشير مراعاة الاتزان والضبط النفسى للمتدربين بمتوسط ٢,١٢ وانحراف ٠,٦٠ وهذا يدل على ان الجمعية تنفذ برنامج مؤسسى فى اتخاذ وممارسة انشطتها وبرامجها بما يسهم بتحقيق المساندة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين .

ما البرامج التى تتبناها الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة

الخدمات المقدمة للمواطنين ؟ (ن = ٨٩)

جدول (٧-١) : البرامج ؟ (ن = ٨٩)

المتغير	ك	%
نشاط ثقافى (امسيات ثقافية وفنية ومسابقات)	٦٧	٧٥,٢
نشاط تدريبيى (برامج تدريبية حرفية وانتاجية)	٥٦	٦٢,٩
نشاط بيئى (خدمة البيئة والنظافة العامة وقضايا المناخ)	٦٧	٧٥,٢
رعاية اجتماعية (مساعدات - كفالة - تجهيز عرائس)	٨٩	١٠٠
نشاط استشارات اسرية وقوافل طبية وبيطرية	٧٨	٨٧,٦

٦٢,٩	٥٦	نشاط توعية (فرق متطوعين لتقديم المشورة والتوعية)
------	----	---

تشير بيانات الجدول رقم (٧ - ١) إلى أنه أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالسؤال البرامج التي تتبناها الجمعيات الاهلية في مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟

(ن = ٨٩)

ان برامج الرعاية الاجتماعية من مختلف المساعدات وتجهيز العرائس والزواج الجماعي ورعاية الايتام وشراء وتحمل نفقات العلاج لغير القادرين بنسبة ١٠٠٪ كما ان مختلف البرامج كلها تتضمن جهود مخصصة في تحقيق المساندة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية بهدف تحسين جودة الخدمات ويحقق التنمية المستهدفة .

أ- جدول (٧-ب) : عدد مرات الاشتراك ؟ (ن=٨٩)

م	العبارة	نعم		لا		المجموع
		ك	%	ك	%	
١	هل اشتركت اكثر من مرة الأنشطة والبرامج التدريبية داخل الجمعية	٤٣	٤٨,٣	٤٦	٥١,٧	٨٩
٢	المرة الاولى التي اشتركت في الأنشطة والبرامج التدريبية داخل الجمعية	٤٦	٥١,٧	٤٣	٤٨,٣	٨٩

تشير بيانات الجدول رقم (٧ - ب) إلى أنه أسفرت بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالسؤال البرامج التي تتبناها الجمعيات الاهلية في مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ؟

(ن = ٨٩)

ان عدد ٤٣ من عينة الدراسة اشترك واستفاد من خدمات الجمعية اكثر من مرة بنسبة ٤٨,٣٪ كما ان عدد ٤٦ من عينة الدراسة لأول مرة يستفيد من الخدمات والانشطة والبرامج المقدمة من الجمعية بنسبة ٥١,٧٪ .

جدول (٧ - ج) : مقترحات .المتدربين تحسين العملية التدريبية ؟(ن= ٨٩)

العبارة	ك	%
تطوير اساليب التدريب بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة	٥٩	٦٦,٢
اقامة معارض تسويقيه وتيسير اذونات لتصدير المنتجات	٦٣	٧٠,٧
يجب توسيع المجالات التدريبية بالجمعية للاستفادة منها فى الممارسة المهنية	٧٥	٨٤,٢
تعد المحاضرة العملية وورش العمل اجود انواع التدريب	٧٧	٨٦,٥
يجب تطوير التصنيع بما يواكب الظروف المعاصرة للمجتمع	٦٣	٧٠,٧

تشير بيانات الجدول رقم (٧ - ج) أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً فى المقترحات

لعملية اختيار .المتدربين :

تؤكد نسبة ٦٦,٢ % من أفراد عينة الدراسة أنه يجب إجراء اختبار للطلاب قبل القبول بالجمعية بشكل موضوعى وشفافية ، وأن مكتب التنسيق هو الذى يحدد .المتدربين بالجمعية وسوء تم اختبارهم أو لم يتم ، فهو طالب بالجمعية حيث يوجد طلاب قدراتهم العقلية ضعيفة جدا ، كما تؤكد نسبة ٧٠,٧ % تؤكد أنه يجب تطوير المناهج بما يواكب الظروف المعاصرة للمجتمع

٢- ما الأنشطة التى تقدمه الجمعيات الاهلية فى مساندة المؤسسات الحكومية لتحسين جودة

الخدمات المقدمة للمواطنين ؟(ن= ٨٩) _جدول رقم (٨)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط	انحراف	متوسط الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تهتم الجمعية بالانشطة الانتاجية	٧٢	٨٠,٩	١٧	١٩,١	-	-	١,٣٨	٠,٧٩	نعم
٢	تقدم الجمعية بعض الانشطة الترويجية	٧٧	٨٦,٥	٩	١٠,١	٣	٣,٤	١,١٧	٠,٤٦	نعم
٣	تحتفل الجمعية بالمناسبات القومية والدينية	٧٤	٨٣,١	١٥	١٦,٩	-	-	١,٣٤	٠,٧٥	نعم
٤	تقيم الجمعية معارض تسويقية	٥٨	٦٥,٢	٣١	٣٤,٨	٤	٤,٥	١,٣٥	٠,٤٨	نعم
٥	تعقد الجمعية برتوكولات لتصدير المنتجات	٧٣	٨٢,٠	١٣	١٤,٦	٣	٣,٤	١,٢١	٠,٤٩	نعم

٦	تقييم مسابقات تحفيظ القرآن الكريم	٥٧	٦٤,٠	٢٠	٢٢,٥	١٢	١٣,٥	١,٤٩	٠,٧٢	الى حد ما
٧	تقوى الجمعية العلاقات التكاملية بين المنتجين	٨٩	١٠٠,٠	-	-	-	-	١,٠٠	-	نعم
٨	يحرص الجمعية الاستفادة من المهارات الخاصة وتنميتها	٤٥	٥٠,٦	٣٩	٤٣,٨	٥	٥,٦	٢,٠٧	٠,٩٧	نعم
٩	تراعى الجمعية الانشطة البيئة والصحية	-	-	٣٨	٤٢,٧	٤٧	٥٢,٨	١,٥٢	٠,٥٩	الى حد ما

تشير بيانات الجدول رقم (٨) الانشطة التي تقدمه الجمعيات الاهلية في مساندة المؤسسات

الحكومية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين؟ (ن= ٨٩) تؤكد اغلب الاستجابات الخاصة بعينة الدراسة الى مجموعة من الانشطة الميدانية التي تهتم بها الجمعية كلها تهدف لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين بموتوسطات حسابية متقاربة وكلها تحقق المساندة الاجتماعية لما تسعى الية المؤسسات الحكومية نحو تحقيق التنمية المجتمعية .

معامل الارتباط لبعض عبارات الاستثمارين

جدول رقم (٩) يوضح معامل الارتباط بين بعض العبارات في الاستثمار الخاصة

بمجلس الإدارة مع الاستثمار الخاصة بالمتدربين ،ومعرفة دلالتها من عدمه :

م	العبارة	العينة	نعم	الى حد ما	لا	مج	متوسط	%	كا	الدلالة
١	يراعى الجمعية الخبرة في محتوى التدريب	هـ (xlvii)	13	9	14	36	57.4	53.1	16.6	**
		م	22.0	0.0	67.0	89	66.8	25.0		
٢	تراعى الجمعية المؤهل للمتدربين	هـ	24	12	0	36	96.0	88.9	50.8	**
		م	19	49	10	78	155.1	66.3		
٣	التحديث المستمر لأساليب التدريب	هـ	5	15	16	36	45.4	42.1	6.5	*
		م	22.0	0.0	67.0	89	66.8	25.0		
٤	التدقيق في جودة البرامج والانشطة	هـ	-	12	14	26	24.5	31.5	3.4	\$
		م	19	49	10	78	155.1	66.3		

كا الجدولية عند درجة حرية ٢ = ٠,٥٩٩

كأ^٢ الجدولية عند درجة حرية ١ = ٩,٢١ .
تشير بيانات الجدول رقم (٩) أن معامل الارتباط بين بعض العبارات في الاستمارة الخاصة
 بمجلس الإدارة مع الاستمارة الخاصة بالمتدربين على ما يلي :

إنه فيما يتعلق بالعبارة الخاصة بأن الجمعية بتاعى الخبرة فى محتوى التدريب بن مجلس
 الادارة والمتدربين كا = ١٦,٦ دال وان التدقيق فى العمل الفريقى كا = ٣,٤ غير دال عند
 درجة الحرية ٢

٣ - تعليق عام على النتائج : فى ضوء القياسات الكمية لاستجابة عينة الدراسة .

تشير البيانات

١- أن غالبية أعضاء مجلس الإدارة والقائمين بالتدريس من الذكور فى عينة الدراسة يصل
 عددهم إلى (٩) فردا بنسبة ٦٤,٣٪ من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٤) عضوا ،
 بينما بلغ عدد الذكور بين المتدربين أفراد العينة يزيد نسبياً نسبة الإناث حيث يمثل
 الذكور عدد (٥٧) ٦٤,٠٪ من أفراد العينة البالغ عددهم (٨٩) .
 ٢- بما يرجع ذلك إلى أن المواصفات المتصلة باختيار أعضاء مجلس الإدارة والمتدربين من
 الذكور ، فضلاً عن أن المجتمع الجغرافى الذى يقع فى نطاقه الجمعية ينظر إليه فى الغالب على
 أنه من المجتمعات الريفية التقليدية التى يعلى قيمة الذكورة ، بينما فى حالة المتدربين قد يرجع
 السبب فى تلك الزيادة إلى انه الجمعية تقع فى منطقة ريفية ، نجد أن هناك اتفاق فى ارتفاع
 نسبة الذكور فى المحور الخاص بالنوع من خلال الاستثمارتين ، الأمر الذى يشير إلى بعض
 الملامح العامة منها دور الذكور فى تنمية المجتمع القروى
تنمية قدرات مجلس ادارة الجمعية يلاحظ أن هذه الأسس متفق عليها بالنسبة لهذه الفئة، فكل
 هذه الأسس حصلت على استجابة (نعم فى اربعة محاور فى المتغير الحالى ، إلى حد ما خلال
سنة محاور) فقد حصلت هذه الأسس على متوسطات تراوحت ما بين ١,٧٪ و ١,٧٩٪
 وانحراف تراوح ما بين ٠,٦١ و ٠,٧ ، حيث جاء على رأس هذه الأسس ، الأساس الخاص
 بأن الجمعية تحرص على تدارك سلبيات المراحل السابقة من خلال التقارير الموجودة
 بالجمعية عن العاملين بمتوسط ٢,٠٠ وانحراف ٠,٩٦ ، اختيار أوقات مناسبة لعقد الدورات
 التدريبية حيث إنه لا يوجد تقارير بالجمعية غير التقرير السنوى الذى يقدمه كل مدير الجمعية .
بينما تشير طبيعة الدور الذى تقوم به الجمعية (للمتدربين) حيث تشير البيانات الى أن
 الاستجابة الخاصة ب خطة التدريب تنطوى على مراحل من شأنها إعداد المتدربين مهنيًا
 تحتوى على نسبة ١,٠٠ من خلال اراء عينة الدراسة كما ان الاستجابة التى تشير الى ان

الجمعية تتوفر بها اماكن مناسبة للعملية التدريبية بمتوسط ١,١٧ وانحراف ٤٦. وهذا يشير الى ان الجمعية بطبعة الدور الذى تهدف الى تحقيقه تضع كل البدائل والامكانيات المختلفة بهدف تحقيق المساندة الاجتماعية وان مجلس ادارته مضطلع بمسئوليته تجاه قضايا التنمية وتحقيق التكامل مع المبادرات الحكومية مثل حياه كريمة وغيرها من المبادرات. و تشير بيانات المعايير التى يتم على أساسها اختيار المتدربين حيث تشير البيانات الى أن الاستجابة الخاصة باستجابة عينة الدراسة من العينة المتعلمة والتناجبة على هذا السؤال بنسبة ١,٠٠ اخطة نتائج المقابلات الشخصية كما ان الاستجابة التى تحدد قبول المتدربين يلتزم المتدرب باجتياز كل الاختبارات المرحلية بتكرار ونسبة تصل ٩٢,٣١٪ ومتوسط ٢,٨٥ وانحراف ٠,٥٤ واقل الاستجابات يشير مراعاة الاتزان والضبط النفسى للمتدربين بمتوسط ٢,١٢ وانحراف ٠,٦٠ وهذا يدل على ان الجمعية تنفذ برنامج مؤسسى فى اتخاذ وممارسة انشطتها وبرامجها بما يسهم بتحقيق المساندة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين . ان برامج الرعاية الاجتماعية من مختلف المساعدات وتجهيز العرائس والزواج الجماعى ورعاية الايتام وشراء وتحمل نفقات العلاج لغير القادرين بنسبة ١٠٠٪ كما ان مختلف البرامج كلها تتضمن جهود مخصصة فى تحقيق المساندة الاجتماعية للمؤسسات الحكومية بهدف تحسين جودة الخدمات وتحقيق التنمية المستهدفة . تشير ان عدد ٤٣ من عينة الدراسة اشترك واستفاد من خدمات الجمعية اكثر من مرة بنسبة ٤٨,٣٪ كما ان عدد ٤٦ من عينة الدراسة لأول مرة يستفيد من الخدمات والانشطة والبرامج المقدمة من الجمعية بنسبة ٥١,٧٪ . تؤكد نسبة ٦٦,٢٪ من أفراد عينة الدراسة أنه يجب إجراء اختبار للطلاب قبل القبول بالجمعية بشكل موضوعى وشفافية ، وأن مكتب التنسيق هو الذى يحدد المتدربين بالجمعية وسوء تم اختبارهم أو لم يتم ، فهو طالب بالجمعية حيث يوجد طلاب قدراتهم العقلية ضعيفة جدا ، كما تؤكد نسبة ٧٠,٧٪ تؤكد أنه يجب تطوير المناهج بما يواكب الظروف المعاصرة للمجتمع وتؤكد اغلب الاستجابات الخاصة بعينة الدراسة الى مجموعة من الانشطة الميدانية التى تهتم بها الجمعية كلها تهدف لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين بموتوسطات حسابية متقاربة وكلها تحقق المساندة الاجتماعية لما تسعى الية المؤسسات الحكومية نحو تحقيق التنمية المجتمعية .

المصادر المستخدمة

- i - يوسف بن احمد الرميح ،محمد جمال الدين عبدالعزيز : دراسة تقويمية لدور الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مشكلة المخدرات ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعى والعلوم الإنسانية العدد ١١ أكتوبر ٢٠١١ ص ٢٥١ .
- ٣- محمد احمد محمود عبدالرحيم : تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم في جمعية تنمية المجتمع المحلى ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السادس والعشرون ، كلية الخدمة ، جامعة حلوان ،ص٢٨٩٥
- iii - احمد صادق رشوان : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية ،المستدامة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد التاسع.٢٠٠٧.
- iv - محمد احمد محمود عبدالرحيم : تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للطفل اليتيم في جمعية تنمية المجتمع المحلى ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السادس والعشرون ، كلية الخدمة ، جامعة حلوان ،ص٢٨٩٩.
- v - نبيل السمالوطي ، وافبال الامير : الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية، بحث منشور في المؤتمر العلمى السادس الفقر وحقوق الإنسان، آفاق جديدة للخدمة الاجتماعية، الجمعية العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مجلد (١) ٢٠٠٧ ص ص. ٨٧ ٧٧،
- vi - أحمد نجم الدين. : تفعيل آليات الشراكة المجتمعية فى إدارة وتمويل مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمصر، بحث منشور (في) مجلة التربية، ع (١٣)، القاهرة، تصدرها الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، نوفمبر ٢٠٠٦
- vii - امانى قنديل : دور الجمعيات الأهلية فى تنفيذ الأهداف الإنمائية ، ٢٠٠٥م
- viii - المجلس القومى للمرأة : المرأة فى مصر ، القاهرة ، مكتبة المجلس القومى للمرأة ٢٠٠٤م
- ix - امانى قنديل : دور الجمعيات الأهلية فى تنفيذ الأهداف الإنمائية ، ٢٠٠٥م
- x - طلال : ، ، ٢٠٠٣ ص ٣٦
- xi - دراسة ابوالنجا العمرى : العلاقة التكاملية بين الجمعيات الالهية والحكومية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى ال١٧
- xii - سناء حجازى : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات،الأهلية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان. ٢٠٠٦م
- xiii - احمد صادق رشوان : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية ،المستدامة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد التاسع.٢٠٠٧.
- ٢- الزهوينى، خالد يحي كامل: تحديث البناءات التنظيمية ودورها فى زيادة فاعلية المؤسسات الإعلامية دراسة تطبيقية على مؤسسة الأهرام المصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٧٠٠٢م.
- xv - Tesstes Jessicce- : Governance in non-Democracies , the role of civil socialty increasing pluralism and accountability in policy, ph.D. Dissertation, united static, Colorado , local public ٢٠٠٨. Colorado at boulder university of

- ٣- أحمد مرعى : متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم ١٩٠٢م.
- xvii - Wood Austin: Empowerment approaches to gender , based : evidence , women's courts Delhi slums women's studies international form ٢٠٠٩.
- xviii - الشناوي، محمد محروس، وعبد الرحمن، محمد السيد، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤
- xix - Barker, R. (1991). The social work dictionary. Second Edition. Washington, DC: National Association of social workers.
- xx - أبو عباة، صالح بن عبدالله، و نيازي، عبدالمجيد بن طاش، أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٠هـ.
- xxi - Caplan, G.(1981). mastery of stress psychosocial aspects. American journal of psychiatry, 138, 413- 420.
- xxii - جاب الله، شعبان، وهريدي، عادل محمد، العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥٨)، ٧٢-١٠٩، ٢٠٠١
- xxiii - سامى عفيفى : المجتمعات الجديدة طريقة للتنمية الاقتصادية ، الدار اللبنانية. ٢٠١٢ ص ٢٧
- xxiv - ماهر ابوالمعاطى : الإتجاهات الحديثة فى الخدمة الإجتماعية الدولية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ٢٠١٢ ص ٥٠
- xxv - طلعت السروجي، وآخرون : التخطيط الاجتماعى ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ٢٠٠١ ص ٤٢٥
- xxvi - الصندوق الاجتماعى للتنمية برنامج تنمية المجتمع. (٢٠٠٢). القاهرة ، مكتب الأمانة العامة.
- xxvii - الصندوق الاجتماعى للتنمية برنامج تنمية المجتمع. (٢٠٠٢). القاهرة ، مكتب الأمانة العامة.
- xxviii - Robert L.Brker The Social work Dictionary 2.ed.New York . national Association of Social workers 1991P.174
- xxix - الموسوعة الحرة وكيدا
- xxx - احمد يوسف احمد : العولمة والنظام الاقليمى العربى ، فى حسن نافعة وسيف عبدالقادر ، العولمة قضايا ومفاهيم ، ص ٣٣ .
- xxxi -الاتحاد الاقليمى للجمعيات الأهلية : بحث عن مشروع الأسر المنتجة بالقاهرة وأثره فى زيادة دخل الأسرة ، ١٩٧٥م .
- xxxii - محمد بهجت كشك : تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ٧٩٩٨، ص ٢١٣ .
- xxxiii - أحمد السكرى، تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات فى تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية" ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ٢٠١٥
- xxxiv - أحمد السكرى، تنمية المجتمع فى الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات فى تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية" ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ٢٠١٥

xxxv-ومن المستهدف أن يحدث قفزة نوعية في الأوضاع المعيشية لسكان الريف، حيث يستفيد منه ٥٨٪ من سكان مصر، ويغطي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وكذا البنية الأساسية والعمرانية، في إطار رؤية تنموية متكاملة، بحيث أنه للمرة الأولى سيتم إنشاء مجمعات حرفية للاستفادة من المزايا النسبية للقرى، وتوفير قروض صغيرة ومتناهية الصغر لتوفير فرص عمل، وتعزيز قدرات ريادة الأعمال وتمكين الشباب والفتيات.

- وحققت مشروعات "حياة كريمة" منذ أن تم البدء بها في تحقيق العديد من الإنجازات ، وأهما
- ١- تحسن مستوى معيشة المواطنين بـ ٦٥ نقطة
 - ٢- تراجع معدل الفقر بنسبة ١١٪
 - ٣- تحسين مستوى الخدمات، فقد ارتفعت في عدد القرى التي يتوافر فيها وحدة صحية بنسبة ١,٩٪

- ٤- زادت نسبة القرى التي يتوافر فيها خدمات الصرف الصحي بنسبة ٩,٣٪
- ٥- ساهمت المشروعات في زيادة نسبة القرى التي يتوافر فيها مدرسة إعدادية بنسبة ٤,٢٪
- ٦- ارتفعت نسبة القرى التي يتوافر فيها غاز طبيعي لـ ٤,٥٪
- ٧- ارتفعت نسبة القرى التي يتوافر فيها مراكز شباب الى ٣,٣٪
- ٨- وشهدت قرى "حياة كريمة" زيادة نسبة الجمعيات الأهلية لـ ٧٪
- ٩- توصيل شبكة الانترنت فائق السرعة بما يساهم في تسريع جهود "مصر الرقمية" من خلال تقديم كافة الخدمات إلكترونياً

- ١٠- من المستهدف إنشاء ٣٣٣ مجمع للخدمات الحكومية في الريف المصري فما يتم تنفيذه صورة مصغرة من مجمع الخدمات الحكومية في العاصمة الإدارية الجد
- ١- نبيل إبراهيم أحمد: نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م، ص ١٣٠
- ٢- على السلمي: اتجاهات جديدة في الفكر التنظيمي، عالم الفكر العربي، الكويت، ١٩٧٨ م، ص ٧٣

- ١- محمد على محمد: علم اجتماع التنظيم مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٨، ص ٥٤٦.
- ٢- محمد على محمد: علم اجتماع التنظيم مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٨، المرجع السابق، ص ٥٣٩.
- ٣- رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة بدون نشر، ١٩٩٧ م، ص ١٠٩.
- ٤- محمد على محمد: علم اجتماع التنظيم مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٨، مرجع سبق ذكره، ص ٥٥٠.

xliii - نيفين عبد المنعم محمد إبراهيم (٢٠١١م) إستراتيجية مقترحة لرفع كفاءة البناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغرى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادى والثلاثون الجزء الرابع أكتوبر ٢٠١١م: مرجع سبق ذكره، ص ٥٣٥٨.

- ١- محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطى على: المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م، ص ١٦١.
- ٢- محمد عبد السمیع عثمان: تصميم البحوث الاجتماعية، الأساليب المنهجية والإجرائية للتنفيذ مع دراسات تطبيقية بدون نشر، ٢٠٠٣م، ص ١٢٣.
- ٣- إكرام سيد غلاب: أساسيات فى مناهج البحث الاجتماعى لتحقيق الجودة الشاملة فى البحوث الاجتماعية (التراث النظرى، التحليل الإحصائى) الدار العلمية للطباعة دمنهور، ص ١١٣.

- ١- إكرام سيد غلاب : المرجع السابق، ص ١١٦ .
١- هـ : مجلس لإدارة ، م : المتدربين
* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ ، \$ غير دال